

## فتح القدير

49 - { والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون } وأما حال المكذبين فهو أن يمسهم العذاب بسبب فسقهم : أي خروجهم عن التصديق والطاعة . وقد أخرج ابن حجر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله : { يصدرون } قال : يعدلون وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن حجر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله : { يصدرون } قال : يعرضون وقال في قوله : { قل أرأيتم إن أتاكم عذاباً بفترة } قال : فجأة آمنين أو جهرة قال : وهم ينظرون وأخرج ابن حرير عن ابن زيد قال : كل فسق في القرآن فمعناه الكذب